

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلُّ وَسَلِّمُ وَبَارُكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى
وَصَاحِبِهِ وَتَفَقَّلْ مِنْهُ هَذِهِ
الْفَصِيدَةِ فَبِمَا لَا يَتَعَجَّبُ
مِنْهُ إِلَّا وَلُونُ وَإِلَّا خُرُونٌ بِلَا
دَافِةٍ وَلَا كَدْرِي شَهَدَ مَا أَبْدَى
أَدَمِيَّ

بِسْمِ رَبِّ الْكَوْكَبِ الْمُرْسَلِ
صَوْبِ الْبَغَادِيَّةِ لِيُبَيِّكَ يَرَاللهُ

يَرْمِنُ لَهُ الْأَمْرَيَا مِنْ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَسَعْ وَمَلْكٌ وَأَطْلُو بِيَكَ بِاللهِ
وَاجْهَتْكَ الْيَوْمَ يَا رَحْمَانَ مُرْتَجِيَا
بِقُرْبِ بِمَا شَفَّتْ بِي دُنْيَاكَ بِاللهِ
أَنْتَ الرَّحِيمُ الَّذِي أَرْجُو أَنْ تَحْسِنَ
أَنْ لَا أَلَا فَيَ ضَرَّ إِنْكَ يَدَ اللهِ
مَلِكُ يَبْيَنُ وَقَلْبِي السُّؤَالُ يَأْمَلُكَ
بِالْحَسَابِ بِجُودِ مِنْكَ يَدَ اللهِ
قَدْ نَشَّتْ سَرِّي يَدَ فَدْوَسَ مُرْتَجِيَا
عَنْكَ وَعَنْكَ رَخِيَتْ الدَّهْرِ بِاللهِ
أَنْتَ السَّلَامُ الَّذِي تَسْلَمَتْ كُلُّ مِنْ

عَيْنُوكَ نَعِسْ بِطَهِيْ مِنْكَ يَهُوَ اللَّهُ
يَا مُوسَى أَكُوا جَنَابَهُ الْفَرَّاجَ حَدَرَ
وَقَبَ لَهُ الْأَنْزَلَ فِي الدَّارِيْسِ يَهُوَ اللَّهُ
وَبِالْمَهَيْرِيْنِ لَهُ اشْعَدَ بِاَشْتَرِيْا بِكَ مَا
فَدَ بَعْثَتْ سَرَّا إِلَى الْجَنَابَاتِ يَهُوَ اللَّهُ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي أَبْغَى بِعَزَّتِهِ
عَزَّاً يَعْلَمُ لِلْتَّكْرِيمِ يَهُوَ اللَّهُ
أَجَبَرْتَ لِهِ أَنْكَ الْجَيَادَ دُونَ لِغَا
كُلَّ الْعَدَى بِاللَّذِي لَهُ اخْتَرَتْ يَهُوَ اللَّهُ
كَبَيْتَنَ كُلَّ دِيْنِكَبِرْ رَلَكَلَوْ
يَهُوَ مُشَكِّرَ رَضَتْ الْكُلَّ يَهُوَ اللَّهُ

يَا خَالِقَ الْمُخْلَقِينَ مَا أَشَاءَ أَبْدَأَ
بِالْبَشِّرِ وَالصَّبُورِ وَالرَّضُوَانِ يَرَالله
يَا يَارَبِّ الْمُخْلَقِينَ فَدَلِيلُ التَّبَعَّدِ دُونَ أَذْكَرِ
وَفَدَلِيلُ الْأَجْرِ لِلْجَنَّاتِ يَرَالله
أَنْتَ الْمَصْوِرُ خَلِدٌ لِلنَّبِيِّ بَشَّارٌ
وَصُورِيِّ لَهِ دُونَ التَّكْرِيرِ يَرَالله
غَيَّرتَ لَهُ كُلَّ دُنْيَ قَدْ أَتَيْتَ بِهِ
لَهُ اشْهَدُ بِشَكْرِي يَا عَبْرَارِ يَرَالله
فَهَرَتَ لَهُ رَبِّ أَعْدَاءِ بِلَلَّسَبِيبِ
مَنْ حَمِدَ تَكَ يَا فَعَارِ يَرَالله
وَهَبَتَ لَهُ مِنْكَ سُولًا بِإِمْرَةِ مَشَائِقِ

بِكَ شُكْرِي يَا وَهَابِ بِاللَّهِ
لَفِدَتْ أَثْمَانِ كَعْ يَامِ الْمُعْمَدِ
وَقَدَنَ لِلْبَزْرِي يَا زَرَافِ بِاللَّهِ
بِتَحْتَ لِي كُلَّ بَلْبَ كُنْتَ بِهِ نَحْمَدُ
لَرْ وَلِيَارَكَ يَا بَتَاحِ يَادِ اللَّهِ
عَلَشَتَنِ الْغَيْبِ حَتَّى صَرَنَ مُشَبَّهًا
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي عَلِمْتَ بِاللَّهِ
بِبَصَرِتِي يَا فَاعْبُرِ الرَّسَوَى وَانْهَرَقْتَ
لَغَيْرِ نَسْوَى كَالْأَكْدَارِ بِاللَّهِ
بَسْطَتِي يَا بَاسْطَ الْأَمَانَ لِي بِرَضِي
بِإِشْكَرِ مَبَا سَعْتَنِ الدَّارِيِي بِاللَّهِ

وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: أَثْمَانِ لَعْ ..

خَبَضْتَ يَدَا خَلِيفَ الْأَعْدَادِ لَيْ وَمَضَّ
لَغَيْرِ نَحْوِي وَنَجَعَفَ فِنْحَةً يَاللهُ
رَوَعْتَ يَارَابِعَ الدَّارِيِّ مَرْتَبَتِي
بَلَدَ انْجَعَافِي بَعْضِ بَعْضِي مِنْكَ يَاللهُ
أَنْتَ الْعَزَّ الَّذِي لَا زَرْتَ عَزَّ تَهُ
خَلَ مَعْنَارَ وَحِبَابِيَّكَ يَاللهُ
أَنْتَ النَّذِلُ الَّذِي دَلَّتْ لِعَزَّ تَهُ
لِلْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ وَالشَّيْخَانِ يَاللهُ
أَنْتَ السَّمِيعُ الَّذِي شَأْ جَيْتَهُ زَنَانًا
وَيَالْمَقْسَرَاتِ لَيْ قَدْ جَدَّتْ يَاللهُ
أَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَيْ قَدْ جَمَّلَهُ مَا

لَيْ اخْتَرْتَ دُنْيَا وَأُخْرَى مِنْكَ يَاللهُ
حَكَمْتَ يَا حَكَمَ الْبَافِي بِكَوْنَى ذَا
جَوْزَ بِمَا غَلَبَ مِنْ بُشَارَكَ يَاللهُ
عَتَّالَكَ يَدْاعِدْلُ أَعْدَادِي بِغَيْرِ لِفَآ
وَلَا ضَرَرَ وَلَيْ قَدْ كُنْتَ يَاللهُ
أَنْتَ الْطَّيِّبُ الَّذِي لَطَعَتْ بِهِ أَبْدَا
لَطَعَاعَ عَجَيبًا يَزِيدُ الْعَكْرَ يَاللهُ
أَنْتَ الْجَيْسُرُ الَّذِي عَانَيْتَ خُبْرَ تَحْكُمِ
وَقَدْ تَلَى مِنْكَ عِلْمَ الْغَيْبِ يَاللهُ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي رَخَرَ خَتَّا جَهَّاتَ مَنْ
لَمْ تَرْضِهِمْ لِي لِغَيْرِ الدَّهْرِ يَاللهُ

أَنْتَ الْعَظِيمُ الَّذِي بَانَتْ عَظَماً مِنْكَ
لَيْ فَدَتْ بِقُطْلَهُ عَظِيمًا مِنْكَ بِاللهِ
أَنْتَ الْغَبُورُ الَّذِي لَيْ فَدَتْ مَغْبُورَهُ
مَكْتُبَ عَبُوبَ رَضِيَتْ عَنْكَ بِاللهِ
أَنْتَ الشَّكُورُ الَّذِي كُلَّيْ لَدَيْكَ رَضِيَ
وَلَيْ شَكَرْتَ جَمِيعَ السَّعْيِ بِاللهِ
أَنْتَ الْعَلِيُّ الَّذِي أَغْلَبْتَنِيْ أَبَدًا
بِغَيْرِ مَكْرُولَيْ حَلَلتْ بِاللهِ
أَنْتَ الْكَبِيرُ الَّذِي بَانَتْ كَبَارُهُ
لَيْ فَدَتْ مِنْكَ كَبِيرًا لِلْأَجْرِ بِاللهِ
أَنْتَ الْجَعِيزُ الَّذِي وَحْفَتْ بِيْ أَبَدٌ

إِلَيْكَ سَوَايَ الْعَدَى وَالضَّرِّ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الْمُغْبِيُّ الَّذِي خَلَدَ لِي رَغْدًا
بِلَادَ حَسَابٍ إِلَى الْجَنَّاتِ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الْمُعَيِّبُ الَّذِي قَدِ اكْتَفَيْتَ بِهِ
عَنِ الْعَدَى وَالْأَذَى وَالْكُدُّ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الْجَلِيلُ الَّذِي سَاقَنِي بِحَلَّتِهِ
إِلَيْكَ سَوَايَا الْعَدَى الدَّارِينِ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي قَدْ قُدْتَ لِي كَرَمًا
دُنْيَا وَأَخْرَى مَعَ التَّبَقْشِيرِ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي بَلَّتْ صِبَانَتِهِ
كَلَيْتَهُ عَنِ سَوْى الرِّضَا يَا اللَّهُ

= أَنْتَ الْمُجِيبُ الَّذِي انْفَادْتِ بِغَيْرِ حَنَانٍ
أَجَابَةً مِنْكَ لِي أَخْتَرْتُ يَاللَّهُ
وَإِنَّكَ الْوَاسِعُ الْبَافُ وَلَيْ أَبْدِأ
وَسَعَتْ تَوْسِعَةً بِالْعِنْوَنِ يَاللَّهُ
أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي أَطْلَقْتَنِي لِسَوْيِ
مَلَاسَاءِ بَنِي وَسَحَوتَ السَّوْدَ يَاللَّهُ
أَنْتَ الْوَدُودُ الَّذِي انْفَادْتِ مَوَدَّتَهُ
لِسَرْقَدِ ابْلِرْضِي وَالْفَرْبِي يَاللَّهُ
أَنْتَ الْجَيِّدُ الَّذِي بَرَأْتَ مَجَادَتَهُ
وَنَدَتَ لِي مِنْكَ مَجْدًا إِلَيْيَكَ يَاللَّهُ
وَإِنَّكَ الْبَدِيعُ الْبَيْنِي بِلَا ضَرَرٍ

كَبَيْتَنِي حَنَفَةُ الْأَكْدَارِ يَرَاللهُ
أَنْتَ الشَّهِيدُ الَّذِي انْفَادَتْ شَهَادَتُهُ
لَهُ بِالشَّرِّ أَبِكَ مِنْ دَائِكَ يَرَاللهُ
يَا حَقَّ لِي أَشْعَدْ بِسْعَ وَانْسُجْ جَمَلَةَ مَا
لَمْ تَرْضِ لِي مُطْلَقاً بِالْعُصُلِ يَرَاللهُ
أَنْتَ الْوَكِيلُ الَّذِي فَدَى كَتَبْتَفِتَ بِهِ
بِالْدَّبْعَ وَالْجَلْبِ يَا ذَا الْخَلْوِ يَرَاللهُ
أَنْتَ الْغَوْيُ الَّذِي قَوَيْتَنِي بِرِضَى
بِالثَّرِّ وَالْجَهْرِ يَا ذَا الْأَمْرِ يَرَاللهُ
أَنْتَ الْمُتَبَيِّنُ الَّذِي فَدَكَنْتَ لِي بُشَّرَ
وَلَا تُوَجِّهُ لِي الْمُخْرُرَهُ يَرَاللهُ

أَنْتَ الرَّوْلُتُ الَّذِي لَا أَبْشِغُ بَدَلًا
بِهِ وَلَيْ كُنْتَ بِالنَّذَارِمِينَ يَرَاللهُ
أَنْتَ الْحَمِيدُ الَّذِي وَجَهْضَتَ لِي نَعْمَةً
بِلَا غُرُورٍ وَغَيْرِ السُّكُرِ يَرَاللهُ
يَا أَكْحَصِي الْخَلُوَى وَالآشِيَاءِ جَهَلْتُكَ
كَيْفَيْتَنِي ضَرَبَ أَخْصَيْتَنِي يَرَاللهُ
يَا بَيْنَدَ الْخَلُوَى يَلَامِسُ لَا تُوْجِهَ لِي
مَالًا أَجَبَرَ رَضِيَّتَنِي مَنْكَ يَرَاللهُ
مُعِيدًا أَحَدَ عَوْدِ فَدَتَ لِي كَرَمَةً
بِي كُلِّ شَهْرٍ وَيَوْمٍ بِيكَ يَرَاللهُ
يَسِيْنَكَ خَيْرَ حَيَاةٍ جَدَتَ لِي أَبَدًا

بَلَكَ شَكْرِي بِصَبُورِ الْعَمَرِ يَا اللَّهُ
سَبِيلَتِي فَدَسْفَتِي مَوْتُتِي لِلْعَدُوِي وَلَهُمْ
تَكَارِهِي سَفَقَتِي بِي الدَّارِينِ يَا اللَّهُ
يَا حَسَنَى حَمْدُهُ وَشَكْرِي مَعَ رِضَائِي مَعًا
شَتَى خُذْ دُونَ سُخْطَتِي مِنْكَ يَا اللَّهُ
فِي يَوْمِ فَدَدَتِي لِي مَا كُنْتُ أَطْلُبُهُ
بِغَيْرِ كَسْبِي إِلَى الْجَنَّاتِ يَا اللَّهُ
أَوْصَلَتِي وَاجْدَدَ الْأَثْيَارِ دُونَ عَنِّي
لَكَ الْوَحْوَدَ الْقَوْلَى بِيَانِ يَا اللَّهُ
يَا مَا جِدَّا جَعَلَنِي الدَّارِينِ مُعْتَلِيَا
بِغَيْرِ كَبِيرٍ وَكَبِيرٍ رَبِّ يَا اللَّهُ

يَا وَاحِدًا جَعَلْنَاهُ الدَّارِيًّا مُنْبَرِدًا
مَعَ النَّبِيِّ بِعَزِيزٍ مِنْكَ يَا اللَّهُ
لَكَ التَّجَادِيِّ بِسَالِي أَخْتِيرِيَا صَبَرِيِّ
بِشَرِّ الْجَنَّاتِ مِنْ أَحْبَبِيِّ يَا اللَّهُ
أَرْدِيَّتِي يَا فَادِرِ الْمُغَنِّدِوْلِ مُنْدِبِعًا
إِلَى سَوَانَا لَكَ التَّحْمِيدُ يَا اللَّهُ
رَزَقْتَنِي السَّعَ طَيَّا أَنْتَ مُشَدِّرٌ
مَعَ الْجَوَارِ وَرَزَقْتَنِي يَكَ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الْمُغَدِّمُ فَدَمْنِي هَنَا وَعَدَ
عَلَى كَثِيرِي مِنَ الْأَخْيَارِ يَا اللَّهُ

أَتَتِ الْمُوْخَرَ أَذْهَبَتِ الْعَدَى وَمَضَوا
إِلَى سَوَانَامَعَ النَّزِيَادِ بِيَدِ اللَّهِ
وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ أَجْعَلْنِي هُنَا وَغَدَّا
بِي السَّابِقِيَّيْنِ بِعَظِيلٍ مُنْكَ بِيَالَّهِ
يَا دَا خِرَا جَعَلْنِي الدَّارِيَّيِّ دَارِ تَبَّا
وَصَفِي عَمِيرَ إِلَى الْجَنَّاتِ بِيَالَّهِ
يَا ظَاهِرًا زَرْ فَتَى الْمَأْمُولَ مُرْتَضِيَا
عَنْهُ وَأَظْهَرَ يَيِّ الْفَرَادَى بِيَالَّهِ
يَا بَاطِنًا زَرْ فَتَى الْأَشْرَارِ دَامِنِي
وَاجْعَلْ بُورَادِي طَرْقَ الذِّكْرِ يَرِيَالَهِ
صَبَّلَى بِعَظِيلَكَ بِيَا وَالِي مُوَاطِنَ

خَيْرُ الْبِرِّ يَا مَنْ وَالْيَتَ يَدَ اللَّهِ
وَأَنْكَ الشَّعَالِي سُوْعَادَكَ مَعًا
إِلَى سَوَى فَصَدَ ضَرَّ الدَّهْرِ يَدَ اللَّهِ
وَسَعْ وَأَطْلُونَ وَأَعْتَوْ دُونَ مَبْسَدَةٍ
وَلَيْ اسْتَجِيْبَادَ عَوْتَيْ يَا بَرِّ يَدَ اللَّهِ
عَلَيْ تَبَتَّ سَحَوْتَ الذَّنْبِ جَمْلَتَهُ
طَهَرْتَ كُلَّ بَاتَوْابَ يَدَ اللَّهِ
أَنْتَ الْذِي مِنْكَدِي إِلَّا إِسْلَامٌ نَشَقْتُمْ
وَلَيْ اشْفَعْتَ بِعَالِي اخْتَرْتَ يَدَ اللَّهِ
أَنْتَ الْعَبُورُ الْذِي كُنْتَ عَبُورَ بِلَّا
إِغْرَاءٍ عَيْبٍ هَدَيْتَ الْكُلَّ يَدَ اللَّهِ

أَنْتَ الرَّوْحَى الَّذِي عَلَيْنَا رُبْقَةٌ
وَلَا تَوْجِهُ لِلْأَعْدَاءِ يَبْرَلَهُ
يَلْمَارِكَ الْمَلَكِ لِي وَسَعْتَ دُوَيْ جَوَى
فِي الْمَلَكِ وَالْمَلَكُوتِ الدَّاهِرِ يَبْرَلَهُ
يَبْرَلَهُ يَبْرَلَهُ يَبْرَلَهُ
لَا خَتَرْتَ دُنْيَا وَأَخْرَى مِنْكَ يَبْرَلَهُ
فَزْلَى يَبْرَلَهُ مُفْسَطَ الْمَلْوَى حَيْثُ أَرَى
خَلَاءً وَجَمَاعَ الرِّضَا وَيَبْرَلَهُ
يَبْرَلَهُ يَبْرَلَهُ يَبْرَلَهُ
عَنْيَ بِكَوْنَكَ لِي فِي الْجَمَاعِ يَبْرَلَهُ

أَنْتَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يُنْتَهِي غَرَضٌ
إِلَيْكَ هَبَبْ لَيْ مَا أَحْتَاجُ يَبْرَالَهُ
أَغْيَثْتَنِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِلَا سَبِيلٍ
بَسْرَدَ إِلَيْكَ بِلِ الْعَفْلِ يَبْرَالَهُ
أَعْطَيْتَنِي أَنْتَ الْمُعْطِي مُنْيَ الْكَرْمَا
كَيْفَيْتَنِي جُمْلَةُ الْأَعْدَادِ يَبْرَالَهُ
مَنْعَتْ بِيَامَانُ الْأَشْوَارِ مِنْ فَبَسِ
وَلَا تَوَجَّهَ لِي مَاسَاءً يَبْرَالَهُ
مَنْعَتْ بِيَاضَارِ مِنْ الصَّرْفِ أَبَدٌ
وَلَا تَوَجَّهَ لِي الْأَضْرَارِ يَبْرَالَهُ
لَهُ فَوْتَتْ بِي كُلُّ شَيْءٍ نَفْعَ ذَهَبَ كَرْمٌ

(١) تنفيع الراء للوزن

يَلَّا بِعَالْذُو إِلَّا يَمَانِ يَدَ اللَّهِ
نَفَرْتَ يَانُورُكُلِ صَافِيَا أَبَدَا
كَفِيشَنِي ظَلَمَ الْأَشْيَاءِ يَدَ اللَّهِ
فَرْفَدَتَ لَيْ مِنَكِ يَا هَادِي هَدَا يَقْسَنِ
فَرْصَا حَبُّوا الصَّطْبَعِ الْخَتَارِ يَدَ اللَّهِ
أَنَّتِ الْبَدِيعُ الْذِي بَلَّا تَتَبَدَّأْ بَعْدَهُ
فَرْتَ الْبَدَاعِ لَيْ بَلَّا جَرِيَ يَدَ اللَّهِ
لَهُ صَفِي عَمْرِي يَا بَابِي فِي نَحْيَرِ رَضِي
وَلَتَبْقِنِي بِكِتَابِ اللَّهِ يَدَ اللَّهِ
لَهُ فَرْتَ جُحْلَةَ مَكَ الْخَتَرَتِ مِنْ مُنْ
وَرَانَتَهُ وَارَثَ الْأَمْوَاتِ يَدَ اللَّهِ

أَنْتَ الرَّشِيدُ الَّذِي أَرْشَدَنِي بِرِضْيٍ
بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَعَ التَّبَيِّنِ بِاللَّهِ
أَنْتَ الصَّبُورُ الَّذِي وَجَهْتَ لِي نَحْنَا
وَفِدَدْتَ هَبْنَتْ بِهَا دَابِّاً بِهِ بِاللَّهِ